

الشيخ مرتضى الحائرى اليزدي

<"xml encoding="UTF-8?>



اسم ونسبه (1)

الشيخ مرتضى ابن الشيخ عبد الكريم بن محمد جعفر الحائرى اليزدي.

ولادته

ولد في الرابع عشر من ذي الحجّة 1334هـ بمدينة أراك في إيران.

دراسته وتدریسه

سافر(قدس سره) مع أبيه إلى قم عام 1340هـ، وبدأ فيها بدراسة العلوم الدينية، حتى صار أحد الأساتذة المعروفين في حوزة قم، وكان معروفاً بالدقة وعمق النظر.

بدأ بتدريس البحث الخارج وهو في سنّ الثلاثين، واستمر عليه أكثر من ثلاثين عاماً، ولم تنقطع أواصر علاقاته الدراسية بتلامذته حتى اشتُدَّ عليه مرضه.

من أساتذته

أبوه الشيخ عبد الكريم، السيد حسين الطباطبائي البروجردي، السيد محمد البزدي المعروف بالمحقق الداماد، السيد محمد الحجة الكوهكمري، الإمام الخميني، السيد محمد رضا الكلباني، السيد محمد تقي الخونساري، الشيخ خليل الكمرئي.

من تلامذته

الشهيد السيد محمد الحسيني البهشتى، السيد علي الحسيني الخامنئى، السيد عبد الكريم الموسوى الأرديبىلى، السيد محمد علي العلوى الجرجانى، الشيخ علي بناء الاشتهرادى، الشيخ حسين المظاھرى، الشيخ محمد علي الكرامى، الشيخ محمد المحمدى الريشهري، السيد حسن الطاھرى الخرم آبادى، الشيخ محمد تقي مصباح البزدى، الشهيد السيد مصطفى الخمينى، الشيخ حسين الراسى الكاشانى، الأخوان السيد علي المحقق الداماد والسيد مصطفى، السيد علي الحسيني الميلانى، السيد أبو القاسم الديباجى.

من صفاته وأخلاقه

إلى جانب التزاماته بالتدريس والتأليف، وإرشاد الناس وهدائهم، لم يكن ليغفل عن تفقد الأيتام والفقراء، وكان في الزهد وقلة الرغبة فيما ينال من المال، وفي الوضار والتواضع والتنزه عن الهوى صورة ذات شعاع عن حياة الأولياء المقربين، وكان يلمس هذه الحقيقة من كان يأنس بقربه بصورة بيّنة محسوسة.

من مؤلفاته

شرح العروة الوثقى (4 مجلدات)، ابتعاد الفضيلة، دورة في أصول الفقه، كتاب الخمس، خلل الصلاة وأحكامه، رسالة في صلاة المسافر، رسالة في الطهارة، صلاة الجمعة.

وفاته

تُوفّي (قدس سره) في الرابع والعشرين من جمادى الثانية 1406هـ بقم المقدّسة، وصَلَّى اللهُ عَلَى جَثْمَانِهِ المرجع الدينى السَّيِّد مُحَمَّد رَضا الْكَلْبَائِيْكَانِي، ودُفِنَ بجوار مَرْقَدِ السَّيِّدَة فَاطِمَةَ الْمُعْصُومَة (عَلَيْهَا السَّلَام).

1- انظر: كتاب الخمس: 6.